

# قرصنة السفن.. الإرهاب الحوثي يظل برأسه مجدداً في البحر الأحمر



إيجاز متابعات

استأنفت مليشيات الحوثيين الانقلابية، عملياتها الإرهابية في المياه الإقليمية، وذلك بتنفيذ عملية قرصنة ضد سفينة تجارية تم اختطافها إلى ميناء الصليف في محافظة الحديدة.

وزعمت المليشيات ان السفينة تتبع الكيان الإسرائيلي، لكن سلطات الاحتلال نفت تلك المزاعم.

وحذر مراقبون من خطورة القرصنة الحوثية، وقالوا إن اختطاف سفينة تجارية تبحر في المياه الدولية، مهما كانت هويتها ومن هو مالكيها، عمل من أعمال القرصنة وليس عملاً بطولياً ولا يخدم أهل غزة ولا يحرق شبراً من فلسطين.

وأشاروا إلى ان ما قام به الحوثيون هو فعل قطاع طرق، غير محسوب كالعادة، لافتين إلى انه ينفذ تعليمات طهران، وسيجر وبإلا عليهم بذريعة تهديد الملاحة الدولية.

ووفقاً لخبراء فإن هذه التصعيد الحوثيون يخدم الاحتلال الإسرائيلي، وخصوصاً انه جاء في وقت تحتاج إسرائيل أي سبب لتوسيع دائرة الحرب للهروب من الضغوط الدولية.



لقد تعهدنا بالأنا نعمل فقط على تشارك القرار والتخطيط والتنفيذ على مستوى القمة ولكن أيضاً نقل السلطة وتفويضها للمحافظات والمديريات وفقاً لأفضل الممارسات والمعايير ذات الصلة

فخامة الرئيس

الدكتور / رنانة محمد العيمي  
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

إيجاز

صحيفة أسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الإخبارية

الأحد 19 نوفمبر 2023م العدد (23) www.ejaznetwork.com

## زخم دبلوماسي واسع في الرياض ودعم رئاسي للوساطة السعودية عجلة السلام تتجاوز الابتزاز الحوثي

خارطة الطريق سيتم تنفيذها على مرحلتين ومكاسب للمواطن المسحوق



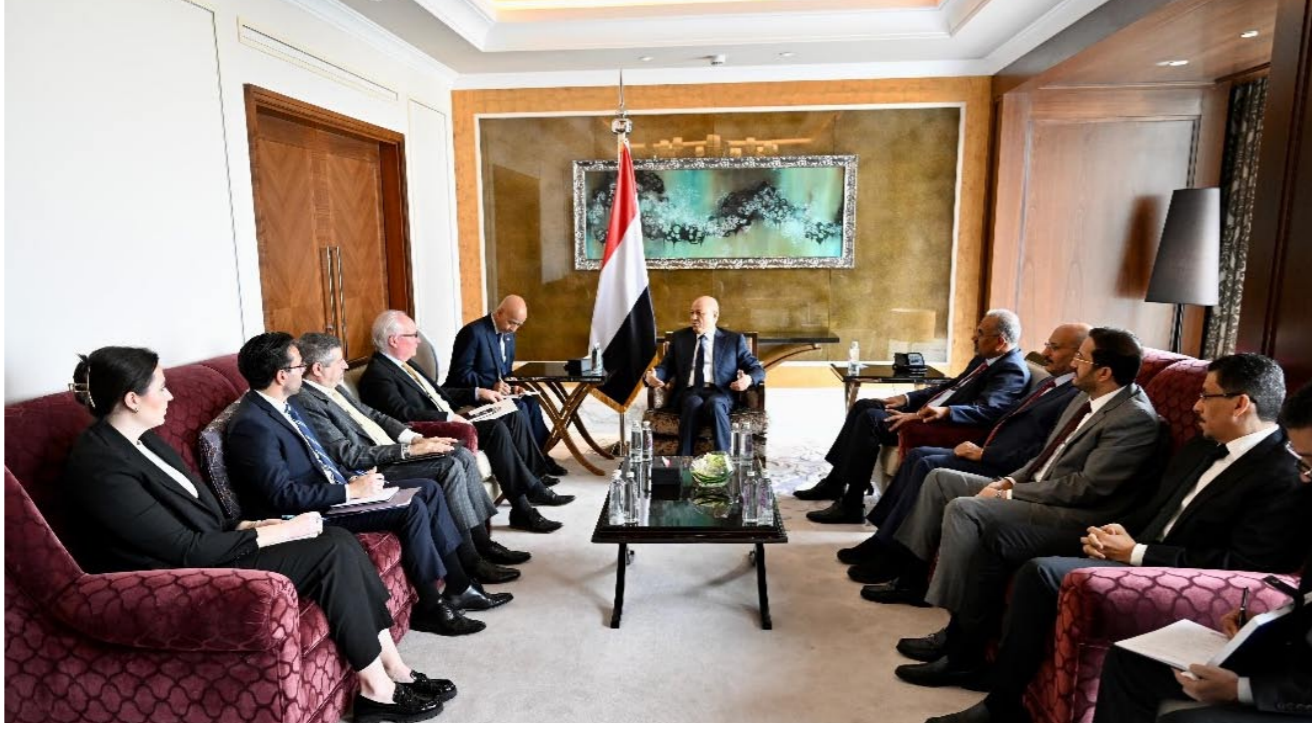
الخارطة تلي الهدف الرئيسي لمجلس القيادة في استعادة مؤسسات الدولة وتحقيق الاستقرار

موافقة حوثية على ربط إجراءات بناء الثقة بتسوية سياسية شاملة وفقاً للمرجعيات الثلاث

المليشيات الحوثية ترضخ للضغوط وتراجع عن شرط تجزئة مسار الحل

# القضية الفلسطينية لازالت أولوية قيادة الدولة اليمينية والمؤسسات الدبلوماسية

## موقف مبدئي لا يقبل التشكيك



على الرغم من التحديات الهائلة التي تواجهها الدولة اليمينية والتحركات المرتبطة بملف السلام، إلا أن معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ظلت أولوية لدى قيادة الدولة اليمينية ومؤسساتها الدبلوماسية المعترف بها دولياً. ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي العاشم على قطاع غزة في 7 أكتوبر الماضي، لا يتردد الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، عن تقديم قضية فلسطين عن المستجدات اليمينية، في كافة اللقاءات التي يعقدها، وخصوصاً تلك التي تتم مع مسؤولين أميركيين.

إيجاز خاص

كان ولازال وسيظل مع القضية الفلسطينية ودعم نضال الشعب الفلسطيني لتحقيق تطلعاته المشروعة في استعادة أرضه وإعلان دولته الحرة والمستقلة وعاصمته القدس الشريف، وهو موقف ثابت وراسخ ومبدئي، لم يتغير رغم الظروف الصعبة التي يعيشها اليمينيون. كما أنه لا يقبل المزايدة والانتقاص والتشكيك، فقد قدمت الحكومة والشعب اليميني طيلة مراحل الصراع أوجه الدعم والتضامن مع حركات المقاومة والشعب الفلسطيني باعتبارها قضيتهم الأولى والمركزية، وقبل عقود من الثورة الخمينية، وظهور الميليشيا الحوثية.

وأوضح اليراني أن ما تقوم به مليشيا الحوثي من معارك وهمية وحركات بهلوانية واستعراضات كلامية، لا تقدم أي دعم حقيقي للفلسطينيين، ولا تشكل أي تهديد حقيقي للعدو، أو فارق في موازين المعركة، فقد بات القاضي والداني يدرك أنها امتداد لنهجها في المتاجرة بفلسطين ومأساة أبنائها، وهروب من الضغوط الشعبية الذي انتجتها الهدنة، والمطالب المتصاعدة في مناطق سيطرتها بالتراتبات والخدمات والحياة الحرة الكريمة، وأن الميليشيا مجرد أداة إيرانية لا تمتلك القرار ولا الإرادة، وتدار بالريموت كونترول من غرفة عمليات في الضاحية الجنوبية بلبنان لتنفيذ الأجدرة الإيرانية.

الفلسطينية، وذلك بخوض معارك وهمية والتهديد باستهداف خطوط الملاحة الدولية بواسطة عمليات إرهابية. وتقايل المواقف الحوثية الدعائية بسخرية في الأوساط اليمينية، ووفقاً لوزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر اليراني، فإن أكبر دعم تقدمه مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، للفلسطينيين، هو وقف أعمال القتل اليومي للمدنيين، وقصف المدن والأحياء السكنية ومنازل المواطنين الضالعين وغيرها من المناطق المحررة وفك الحصار فوراً عن تعز، والتعاطي المسؤول مع جهود التهدئة وإنهاء الحرب وإحلال السلام في اليمن.

وأكد معمر اليراني في تصريح صحفي، أن المعتقدات والقيم والمبادئ لا تتجزأ، فمن يتجرأ على إرسال الصواريخ لقصف مكة المكرمة لا يمكن أن يحمي المسجد الأقصى، ومن يسفك الدم اليميني وينكل ويهجر وينهب، لا يمكن أن ينتصر لدماء الفلسطينيين، ومن ينقلب على الإجماع الوطني، لا يمكن أن ينتصر للقضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية. ومن لا يصدق مع وطنه لا يمكن أن يصدق مع قضايا أمته، أو أن يكون عمله خالص لوجه الله والقضية، بل لرفع الحرج والتغطية على تخالف ما يسمى «محور الممانعة». وأشار اليراني إلى أن موقف اليمن «قيادة وحكومة وشعب»

الإسرائيلي، وممارساته الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني، واعتدائه على المنشآت المدنية، بما في ذلك قصفه المتمدد لمقر اللجنة القطرية لإعادة الأعمار في غزة ومكاتب وكالة الأمم المتحدة الأونروا.

وكان مجلس الوزراء اليميني، قد نوه في اجتماع له أواخر الأسبوع الماضي، بما تضمنه خطاب فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي في القمة، والتي أكدت الموقف اليميني الثابت والداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتلبية حقوقه المشروعة، وفي طلبه إقامة دولته المستقلة، والمطالبة بالوقف فوري للعمليات العسكرية الإسرائيلية، وحماية المدنيين المحاصرين، وتمكينهم من الحصول على المساعدات المنقذة للحياة.

وجدد المجلس اداة الحكومة اليمينية لاستمرار حرب الإبادة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وممارساته الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني، واعتدائه على المنشآت المدنية، بما في ذلك قصفه المتمدد لمقر اللجنة القطرية لإعادة الأعمار في غزة ومكاتب وكالة الأمم المتحدة الأونروا. داعياً المجتمع الدولي إلى مغادرة مربع الصمت المخزي إزاء هذه الجرائم والممارسات، والعمل على وقف إطلاق النار، ومنع ارتكاب المزيد من الفظائع بحق الشعب الفلسطيني. في المقابل، واصلت الميليشيات الحوثية المتاجرة بالمعاناة

(سبأ) إلى أن الاستمرار في قصف المنشآت المدنية بما فيها المستشفيات والمدارس ومراكز النزوح، دون رادع يمثل سابقة في تجاهل القانون الدولي الإنساني وخرق فاضح لكل القوانين والإعراف الدولية، وجريمة حرب يجب تقديم مرتكبيها للعدالة.

ودعت الخارجية اليمينية، المجتمع الدولي الى وضع حد لاراقة الدماء وأرهاب الشعب الفلسطيني والعمل على إيقاف ذلك، بشكل فوري، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والأغاثية وإنهاء هذه المعاناة. كما اعربت الجمهورية اليمينية، عن ادانتها واستنكارها لاقدام قوات الكيان الإسرائيلي على قصف محيط المستشفى الإردني الميداني، في قطاع غزة، والذي أسفر عن إصابة عدد من المدنيين والكوادر الطبية في المستشفى.

واستنكرت الجمهورية اليمينية بإشاد العبارات اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمستشفى الشفاء الطبي في قطاع غزة، وأكدت وزارة الخارجية في بيان تلقته وكالة الأنباء اليمينية (سبأ) أن ذلك يتنافى مع أبسط القيم الإنسانية، ويعتبر انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني وجريمة لايجوز تبريرها تحت أي مبرر أو ذريعة ويجب محاسبة مرتكبيها. كما ادانت الجمهورية اليمينية استمرار انتهاكات الاحتلال

وعقب موقف يمني مسؤول ومؤازرة صادقة في اجتماعات القمة العربية الإسلامية، جدد الرئيس العليمي، خلال استقبال المبعوث التيموثي ليندركينغ، الأربعاء الماضي، موقف اليمن الثابت إلى جانب الشعب الفلسطيني، وحقه في الدفاع عن نفسه، وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وذلك في معرض نقاش حول التصعيد الإسرائيلي العاشم وانتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي الإنساني. ذات الموقف صدر عن كافة أعضاء مجلس القيادة خلال اللقاءات التي جمعتهم مع سفراء الدول الخمس الكبرى والتي يظهر بعضهم متوسحين للشمال الفلسطيني وهو ذات الموقف الذي عبر عنه رئيس وأعضاء مجلس الوزراء في آخر اجتماع رسمي بالعاصمة المؤقتة عدن.

بالتوازي، لليمن مواقف دبلوماسية ثابتة لوزارة الخارجية، التي لم تتوقف عن إصدار بيانات رسمية دائمة تندد بالجرائم الإسرائيلية الوحشية. وكانت آخر البيانات اليمينية، أمس السبت، حيث اعربت وزارة الخارجية عن ادانتها الشديدة لقصف قوات الاحتلال الإسرائيلي، مدرسة الفاخورة بقطاع غزة، والذي أسفر عن عدد من الشهداء والعصابين المدنيين، من أبناء الشعب الفلسطيني. وأشارت الوزارة، في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمينية

حمام الدم الفلسطيني لا يتوقف والجرائم تمتد إلى المدارس

## غزة.. مجازر إسرائيلية مروعة منذ 44 يوماً

إيجاز متابعات



تجاوزت حصيلة شهداء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أكثر من ١٧ ألف و٣٠٠ شهيد بينهم أكثر من ٣٣٠٠ طفل امرأة، وذلك مع دخول الحرب يومها السد.

وعلى مدار شهر ونصف، لم تتوقف المجازر الإسرائيلية ليوم واحد، ويوم أمس السبت، ارتكب الاحتلال العاشم مجزرتان في مدرستي الفاخورة وتل الزعتر بمخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمالي القطاع.

وهذه ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي مدارس تابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وقد تحولت إلى ملاجئ تحضن آلاف الفلسطينيين النازحين وسط الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ ستة أسابيع.

ووصفت وكالة أونروا، أمس السبت، إلى الغارات بـ«المروعة» كما أدانتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وكذلك المكتب الإقليمي للدول العربية لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وكتب المفوض العام لوكالة أونروا فيليب لازاريني، في تدوينة على منصة إكس: «تلقينا صوّراً ولقطات مروعة لعشرات القتلى والجرحى الذين سقطوا في مدرسة أخرى تابعة لأونروا تُؤوي آلاف النازحين في شمال غزة».

وشدّد لازاريني على أنه لا يمكن لهذه الهجمات أن تصير أمراً اعتياداً، وبالتالي «لا بد من أن تتوقف». وأضاف أنه من غير الممكن الانتظار أكثر قبل إعلان وقف إطلاق نار لدواع إنسانية.

مدير المكتب الإقليمي لمنظمة يونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أديل خضر، ذكرت أنّ «مشاهد المجزرة والموت في أعقاب الهجمات على مدرستي الفاخورة وتل الزعتر في غزة مروعة ومفجعة». لافتة إلى أنها تلك الاعتداءات «أسفرت عن مقتل أطفال ونساء كثيرين».

ورأت خضر «وجوب أن تتوقف هذه الهجمات الفظيعة على الفور»، مؤكدة ما تحاول منظماتها والشديد عليه راثماً، وهو أنّ «الأطفال والمدارس والملاجئ ليست هدفاً للعمليات العسكرية. وأوضحت أنّ قبة «حاجة الآن إلى وقف فوري لإطلاق النار».

كما أدان المكتب الإقليمي للدول العربية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، في تدوينة نشرها على منصة «إكس»، أنه يدين «بشدة» قصف المدارس التابعة لوكالة أونروا والقتل الذي يستهدف «المدنيين الفلسطينيين الأبرياء» الذين كانوا يحتمون في مدرسة الفاخورة بمخيم جباليا.

ويوم أمس السبت، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين في قصف إسرائيلي استهدف مدرسة الفاخورة التابعة لوكالة أونروا في مخيم جباليا الذي يتعرض لغارات إسرائيلية شرسة في خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. الأمر الذي يتسبب في مجازر.

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أنّ ٢٠٠ فلسطيني سقطوا ما بين شهيد وجريح من جراء المجزرة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في مدرسة الفاخورة.

حركة حماس، علقت من جانبها على قصف مدرسة الفاخورة، وشددت على أنّ الاحتلال الإسرائيلي «سوف تحاسب على المجزرة التي ارتكبتها عن سبق إصرار وترصد، وبضوء أخضر من الإدارة الأميركية، ويجوز وصمت معيب من المجتمع الدولي».

حراك واسع تشهده الرياض ودعم رئاسي كامل للوساطة السعودية

# خارطة الطريق.. عجلة السلام تتجاوز عُقد الابتزاز الحوثي

أثمرت التحركات الواسعة التي احتضنتها العاصمة السعودية الرياض، منذ منتصف الأسبوع الماضي، في تحقيق اختراق هام بملف السلام اليمني، وذلك بعد تجاوز الابتزاز الحوثي والشروط التعجيزية التي ظلت المليشيات الحوثية تستخدمها كأوراق سياسية لتعطيل عجلة السلام وتحقيق أجندة خارجية.

إيجاز تقرير خاص



يقدم السلام كهدية أساسية، منذ أداء اليمين الدستورية في العاصمة المؤقتة عن أبريل 2022، وذلك حرصاً منه على تخفيف المعاناة الإنسانية الفادحة التي أشعلتها وتناجر بها المليشيات الحوثية. ووفقاً للمصادر، فقد رضخت المليشيات الحوثية للضغوط الدولية التي مورست عليها من أجل عدم تجزئة مسار الحل إلى ملفات إنسانية واقتصادية، وذلك بعد موافقتها على ربط إجراءات بناء الثقة بتسوية سياسية شاملة ترعاها الأمم المتحدة وفقاً للمرجعيات الوطنية والإقليمية والدولية.

وعلى مدار الأيام الماضية، احتضنت الرياض، حراكاً مكثفاً للوسطاء الإقليميين والدوليين والأميين وقيادات الشرعية اليمنية، لمناقشة خارطة السلام التي تقدمت بها المملكة العربية السعودية، وتم نقاشها في رمضان المنصرم. وأكدت مصادر مطلعة على المفاوضات لـ «شبكة إيجاز»، إن الحكومة الشرعية ممثلة برئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي، قدمت ملاحظاتها الأخيرة حول خارطة الطريق، لافتة إلى أن الكرة أصبحت الآن في ملعب المليشيات الحوثية.

وأشارت المصادر، إلى أن مجلس القيادة الرئاسي ظل يحرص على متابعة كافة تحركاته داخلياً وخارجياً، وإنها ما كان ينظر إلى المكاسب التي تعود بالفائدة المباشرة على المواطنين المحنوقين، بأنها انتصارات سياسية للشرعية، لا تتنازلت لمليشيات لا تضع أي اهتمامات للمواطنين في مناطق سيطرتها.

وبعد سلسلة اجتماعات مكثفة أكدت على ذات المبدأ، أكد مجلس القيادة الرئاسي، أمس السبت، دعمه الكامل للمسااعي السعودية من أجل تجديد الهدنة، وتخفيف معاناة الشعب اليمني، وإطلاق عملية سياسية شاملة تضمن استعادة مؤسسات الدولة، والأمن والاستقرار، والتنمية في البلاد.

## السلام والانحياز للمواطن.. مبدأ ثابت لمجلس القيادة

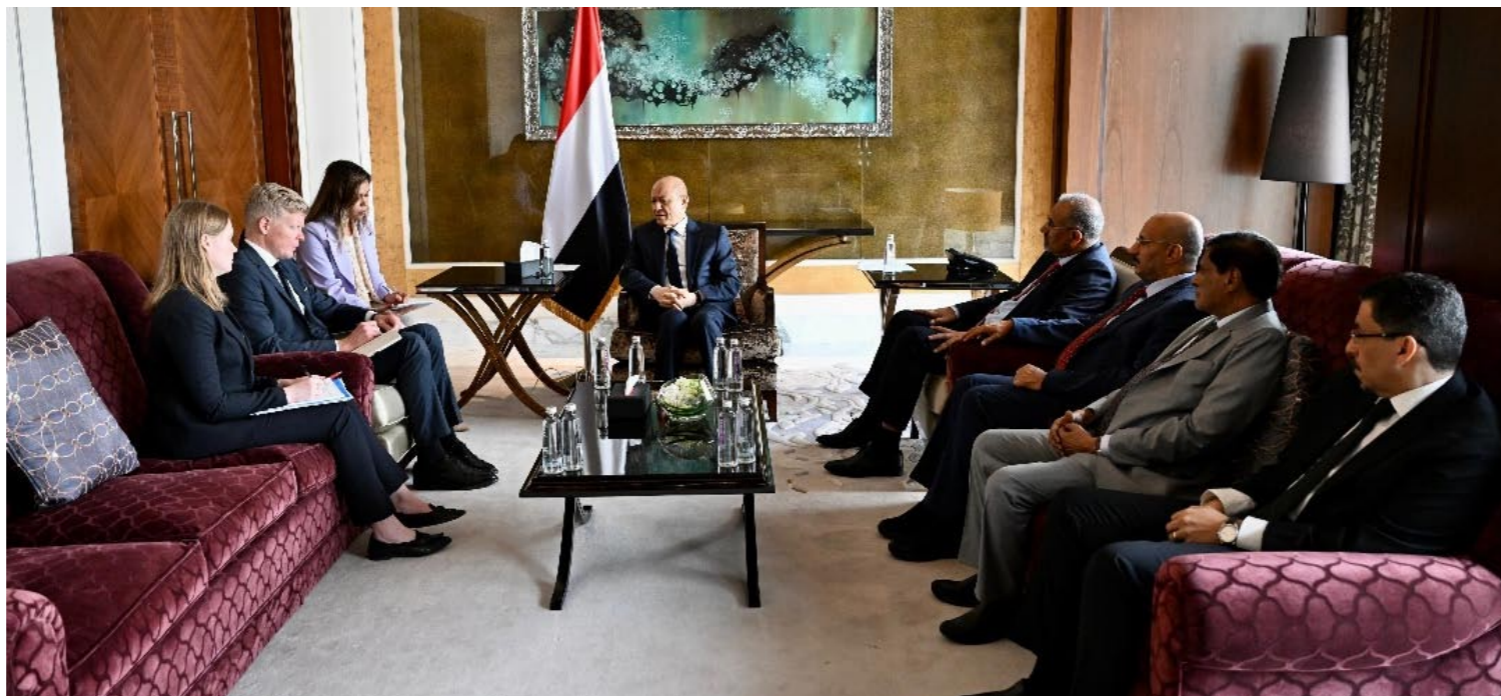
الشعب اليمني، وإطلاق عملية سياسية شاملة تضمن استعادة مؤسسات الدولة، والأمن والاستقرار، والتنمية في البلاد. وإشادة فخامة الرئيس بوقوف المملكة الثابت التي جانب الشعب اليمني وقيادته السياسية في مختلف المراحل والظروف، وحرصها المستمر على إنهاء المعاناة الإنسانية التي صنعها المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني.

من جانبه جدد صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان خلال اللقاء التزام المملكة بدعم مجلس القيادة الرئاسي، وتشجيع الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي شامل ومستدام لإنهاء الأزمة اليمنية تحت إشراف الأمم المتحدة، وبما يحقق الأمن والسلام والاستقرار والتنمية في اليمن.

في اليوم التالي، عقد أعضاء مجلس القيادة، اجتماعات هامة مع سفراء الدول الكبرى، حيث التقى اللواء عبدروس الزبيدي، السفير الأمريكي لدى اليمن، ستيفن فاجن، وأكد استعداد مجلس القيادة للمضي قدماً في مسار السلام لإنهاء الحرب في اليمن. وأكد الزبيدي، أن مليشيا الحوثي لا تؤمن بالسلام، وليس لديها نية للانطلاق في عملية سياسية حقيقية مع بقية الأطراف، مضيفاً إن المليشيا تراهن على كسب الوقت لمواصلة حربها الرامية لتحقيق أجندة إيران في المنطقة.

كما استقبل الزبيدي، الخميس الماضي، السفارة البريطانية لدى اليمن عدة شريف أوبي، لمناقشة مستجدات الأوضاع الإنسانية في بلادنا والجهود الإقليمية والدولية الرامية لإنهاء الحرب، وبدء مسار سياسي يعالج قضايا الصراع المحورية ويؤسس لسلام مستدام في البلد والمنطقة بشكل عام.

كما ناقش الجانبان، آخر المستجدات المتعلقة بالجهود التي يبذلها الأشقاء في المملكة العربية السعودية بمساندة أممية لبدء عملية سياسية شاملة في اليمن تحت مظلة الأمم المتحدة، وفقاً لوكالة «سبأ».



وتطرق اللقاء إلى مستجدات الوضع اليمني، والمسااعي الحميدة للأشقاء في المملكة العربية السعودية، من أجل وقف إطلاق النار، وتخفيف معاناة الشعب اليمني، وإحياء مسار السلام ومرجعياته الوطنية، والإقليمية، والدولية.

وأكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي أهمية التزام المجتمع الدولي بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالحالة اليمنية، وعلى وجه الخصوص القرار 2216، الذي يضمن نزع سلاح المليشيات المسلحة، واستعادة مؤسسات الدولة، وحققا الحضري في تنفيذ سيادة القانون، وحماية الحقوق والحريات العامة.

كما أكد ضرورة ممارسة أقصى الضغوط على المليشيات الحوثية، ودفعها على التفاوض الجاد مع الجهود الجارية لتجديد الهدنة، وتحقيق السلام المنشود الذي يستحقه جميع اليمنيين. في مساء اليوم ذاته، التقى الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان، وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك بحضور أعضاء المجلس عبدروس الزبيدي، طارق صالح،

منذ تشكيله في 7 إبريل 2022، ظل مجلس القيادة الرئاسي ملف السلام كأولوية ومبدأ ثابت في كافة تحركاته داخلياً وخارجياً، وإنها ما كان ينظر إلى المكاسب التي تعود بالفائدة المباشرة على المواطنين المحنوقين، بأنها انتصارات سياسية للشرعية، لا تتنازلت لمليشيات لا تضع أي اهتمامات للمواطنين في مناطق سيطرتها.

وبعد سلسلة اجتماعات مكثفة أكدت على ذات المبدأ، أكد مجلس القيادة الرئاسي، أمس السبت، دعمه الكامل للمسااعي السعودية من أجل تجديد الهدنة، وتخفيف معاناة الشعب اليمني، وإطلاق عملية سياسية شاملة تضمن استعادة مؤسسات الدولة، والأمن والاستقرار، والتنمية في البلاد.

وذكرت وكالة سبأ الرسمية، أن مجلس القيادة، عقد اجتماعاً برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس المجلس، وبحضور أعضائه، عبدروس الزبيدي، عبد الرحمن المحرمي، الدكتور عبدالله العليمي، عثمان مجلي، و فرج الجعسني، بينما غاب بعض أعضاء المجلس، سلطان العرادة، و طارق صالح، لمناقشة تطورات الأوضاع المحلية والإقليمية، وفي المقدمة مستجدات الوساطة التي يقودها الأشقاء في المملكة العربية السعودية لوقف إطلاق النار، واستئناف عملية سياسية شاملة تحت إشراف الأمم المتحدة.

كما ناقش الاجتماع مؤشرات الاقتصاد الوطني، والتغيرات السعرية في العملة المحلية والسلع الأساسية، والتدابير المحتملة للتصعيد الإسرائيلي الفاشم في الأراضي الفلسطينية المحتلة على أمن واستقرار المنطقة والسلام والأمن الدوليين، وهي قضايا لا تتجزأ عن عملية السلام التي يتوق لها الشعب اليمني. وفي مقابل المقامرة الحوثية بأمن اليمن ومصالح أبناءه، أقر مجلس القيادة، عدد من المعالجات للتسريع بمصفوفة الإصلاحات والحد من التداعيات المستمرة لهجمات الحوثية الإرهابية على المنشآت النفطية، وتهديداتها لحركة الملاحة وخطوط التجارة الدولية.

وإبتداء من الأربعاء الماضي، شهدت الرياض سلسلة اجتماعات، استقبلت بقاء جمع الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه أعضاء المجلس عبدروس الزبيدي، طارق صالح، وعثمان مجلي، مبعوث الولايات المتحدة تيموثي ليندركينج، والسفير الأمريكي لدى اليمن ستيفن فاجن.

ووفقاً للوكالة الرسمية سبأ، فقد تطرق اللقاء، إلى التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، ومستجدات الوضع اليمني، وجهود الأشقاء والأصدقاء لتجديد الهدنة، وإطلاق عملية سياسية شاملة تحت رعاية الأمم المتحدة. ووجد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، التزام المجلس والحكومة بنهج السلام الشامل والعال في اليمن، ودعم جهود الأشقاء في

## الغدور الحوثي.. مخاوف من تكرار سيناريو ستوكهولم



بعض المواضيع ويرفضون أخرى». وعلى الرغم أجواء السلام التي تشهدها الرياض، والتعاطي الإيجابي الكبير من قبل الحكومة الشرعية مع كافة الجهود الإقليمية والدولية، إلا أن المليشيات تواصل ممارساتها الإرهابية التصعيدية وانتهاكات حقوق الإنسان.

وأشار مجلي إلى أن المليشيات، أطلقت أكثر من 70 طائرة مسيرة ضد الحياض العسكرية في صنعاء، وقبل ذلك هاجمت صنعاء ومارب، في ظل التحشيد العسكري واستمرار الأعمال العدائية بشكل يومي.

على الرغم من البوار المشجعة التي سادت نقاشات الرياض إلا أن هناك مخاوف تسود في المقابل، من الغدر الحوثي وتتمسكه من أي اتفاقات سواء بالذهاب إلى تصعيد عسكري لممارسة المزيد من الابتزاز السياسي للإقليم والمجتمع الدولي. تمكن أبرز المخاوف من عدم إنجاز المرحلة الثانية من خارطة الطريق، وذلك بتكرار سيناريو اتفاق ستوكهولم الذي تضمنت المليشيات الإرهابية من كافة التزاماته الأساسية وخصوصاً فيما يتعلق بإسحابها من مدينة وموانئ الحديدة والإفراج عن المعتقلين والمخفيين قسراً.

وحتى اللحظة، رضخت المليشيات الحوثية للضغوط الدولية وتنازلت عن عدد من شروطها الابتزازية، وخصوصاً فيما يتعلق بعدم تجزئة مسار الحل إلى ملفات إنسانية واقتصادية، والموافقة على ربط إجراءات بناء الثقة بتسوية سياسية شاملة ترعاها الأمم المتحدة وفقاً للمرجعيات الوطنية والإقليمية

# الأهم المتحدة تدرشن نهج التنمية المستدامة من تعز



كشف رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أمس السبت، عن تشييق حكومي مع الأمم المتحدة لتطبيق نهج التنمية المستدامة القائم على المنطقة في العاصمة المؤقتة عدن وحضرموت ولحج، إضافة إلى تعز، بما من شأنه تغيير الدخلات الدولية في اتجاه استعادة مسار التنمية. وأوضح رئيس الوزراء في كلمة وجهها خلال تدشين الورشة التشاورية لمناقشة خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمحافظة تعز 2024-2026م، اليوم السبت، أن هذه الخطة التي تأتي كمرحلة أولى يمكن أن تقدم نموذجاً رائداً يكون دليل للمحافظات الأخرى. منوهاً بالجهود المبذولة للتركيز على احتياجات التنمية للمحافظة، والذي يمثل نموذج مهم في بناء رؤية التنمية وفقاً للاحتياجات الحقيقية على الواقع وفقاً لرؤية واحتياجات السلطات المحلية بالشراكة مع المؤسسات الدولية.

وقال « تسع سنوات منذ بداية الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي الإرهابية، وإذا عدنا إلى تقييم التدخلات الدولية، نجد أنها ركزت بشكل أساسي على التدخلات الطارئة، ولطالما طالبنا الأمم المتحدة بالموافقة بين التدخلات الطارئة والتدخلات التنموية، لأن هذه التدخلات بقدر أهميتها إلا أنها تدريجياً تؤثر على ثقافة المجتمع الإنتاجية، ولا تساهم في تحسين الظروف المعيشية للمستفيدين بخلق فرص عيش أو تساهم في الاستقرار الاقتصادي».

وأشار الدكتور معين عبدالملك، إلى أهمية التنمية كاساس للسلام في اليمن.. لافتاً إلى أن آثار الحرب لم تقتصر على الدمار والكلفة الإنسانية، بل حاضرة في شبكات المصالح واقتصاد الحرب، واستعادة الوضع الطبيعي بالتنمية والحركة الاقتصادية هو الطريق لتفكيك هذه العقدة وتمهيد الطريق للسلام والاستقرار.

واعتبر خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي تغطي 17 مديرية محرة من تعز وتضع الأولويات الأساسية لمدة عامين 2024 - 2026، بداية موقفة بحيث يكون العمل وفق رؤية متوسطة المدى تسمح بتخصيص التمويل الدولية والجهود الرسمية وللقطاع الخاص والشعبية بصورة ممنهجة لتحقيق أهداف واضحة وعملية. وتأتي فعالية هذه الورشة في إطار خطة الأمم المتحدة للتحويل من الدعم الإنساني العاجل إلى الحلول التنموية في اليمن، وجرى اختيار محافظة تعز لتكون أول المحافظات التي يجري تطبيق الخطة من خلالها، لتكون نتائجها استرشادية لباقي المحافظات اليمنية، بالتنسيق بين الوكالات الأممية والمانيين والسلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة.

اطلع وزير الصناعة والتجارة محمد الأشول، على الجناح اليمني في القرية العالمية بمدينة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأوضاع المستثمرين والمعرضات والمنتجات المحلية والتراث اليمني المتنوع. وخلال الزيارة التي تأتي على هامش مشاركته في فعاليات معرض دبي للطيران، طاف الوزير الأشول، بأقسام الجناح اليمني، متعرفاً على المنتجات اليمنية والعروض التي يقدمها ومنها العسل الذي يعرض بأجود أنواعه ويصل إلى 40 نوعاً، إضافة إلى البن و 200 نوع من البهارات والتوابل المختلفة، والإكسسوارات والحلي والمجوهرات المرصعة بالأحجار الكريمة، والعقيق والقضبة العتيقة، والخناجر اليمنية وعروض الفلكلور اليمني الأصيل التي تقدمها الفرقة اليمنية الشعبية، مجسدة لوحات فنية من التراث تعرض على الملايين من زوار القرية العالمية سنوياً.

وأشاد الأشول، بالصرح العالمي والسياحي المتميز والذي يضم منتجات العديد من الدول المشاركة تحت سقف واحد، والمكانة البارزة التي يتمتع بها الجناح اليمني من بين الأجنحة المشاركة في القرية العالمية من خلال عروضه المتنوع للمنتجات الوطنية والتراث اليمني الأصيل التي تبرز بكل فخر اسم اليمن شامخاً في المعارض والفعاليات العربية والدولية.

كما توه الأشول، بجهود دولة الإمارات العربية الشقيقة في تقديم كافة التسهيلات للمستثمرين ورجال المال والأعمال اليمنيين.. مؤكداً الحرص على تعزيز التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين.

## «المرهقون» يحصد جائزة جديدة من مهرجان ميد فيلم روما

حصد فيلم «المرهقون» للمخرج اليمني عمرو جمال، جائزة جديدة من مهرجان ميد فيلم روما الدولي في دورته التاسعة والعشرين، المقام حالياً بالعاصمة الإيطالية.

وذكر موقع المهرجان، أن الفيلم نال جائزة لجنة التحكيم، التي أكدت أن الفيلم «ملء بالمشاعر الإنسانية العميقة والمواضيع السياسية ويقدم صورة حقيقية للمجتمع اليمني بأسلوب سينمائي رائع وحساس». ومنحت اللجنة فيلم «المرهقون» خمس نجوم، وقالت: «في الحقيقة نحن مجبرون على إعادة تسميته كعمل سياسي».

وقال جمال لوكالة «رويترز» إن هذه هي الجائزة الدولية الثامنة التي يحصل عليها صنع الفيلم، وكان آخرها جائزة هوغو الذهبية في مهرجان شيكاغو السينمائي في أكتوبر تشرين الأول من ضمن مسابقة صنع الأفلام الجدد، وجائزة منظمة العفو الدولية من مهرجان برلين السينمائي الدولي، وجائزة تصويت الجمهور (المرتبة الثانية) من مهرجان برلين، وجائزة التحكيم الخاصة من مهرجان تايبيه السينمائي وجائزة من مهرجان بلنسية.

واعتبر جمال أن الجوائز التي حصل عليها الفيلم مؤشر على تمكنه من الوصول إلى أجناس مختلفة في شتى دول العالم.

والفيلم بطولة خالد حمدان، وعبير محمد، وسامح العمراني، وإسلام سليم، ورؤى الهشري، وعمر الياس.

ويستند الفيلم إلى أحداث حقيقية وقعت في عدن جنوبي اليمن عام 2019، ويدور حول حياة زوجين يمنيين يعانون جراء الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في بلدهم عقب فقدانها وظفقتهم، مع وجود ثلاثة أطفال. وتفاجأ الزوجة بحملها في رابع، وتسعى وزوجها لإيجاد وسيلة للإجهاض، رغم موقف مجتمعها المحافظ تجاه الأمر.

وهذا هو الفيلم الثاني للمخرج بعد فيلمه «عشرة أيام قبل الزف» الذي لاقى نجاحاً جماهيرياً عند عرضه في 2018، ونال جوائز عدة من مهرجانات سينمائية دولية.



## المليشيات الحوثية ترفع تعرفه الكهرباء التجارية

أعلنت وزارة الكهرباء الخاضعة لسيطرة المليشيات الحوثية، بها عن رفع تعرفه وحدة الكهرباء التجارية للمستهلكين في مناطق سيطرتها.

وبحسب وسائل إعلام حوثية، فإن الوزارة أقرت تعرفه جديدة لوحدة الطاقة الكهربائية التجارية، ويوافق 267 ريال للكيلو وات، ابتداء من الخميس الماضي؛ 16 نوفمبر الجاري.

وجاءت التعرفة الجديدة بزيادة 9 ريال للكيلو وات الواحد عن التعرفة السابقة، والتي كانت بحدود 268 ريال للكيلو، وهي التعرفة المعمول بها منذ مطلع يوليو الماضي، وأرجعت الوزارة سبب زيادة تعرفه الكهرباء التجارية إلى ارتفاع سعر الديزل، والذي أعلنت عنه شركة النفط التابعة للمليشيات في 11 نوفمبر الجاري، ويوافق 500 ريال لعبوة 20 لتر.

**الأخيرة**

الأحد 7 جمادى الأولى 1445 هـ 19 نوفمبر 2023م العدد (23)



## دبي 40 نوعاً من العسل في جناح اليمن بالقرية العالمية



اطلع وزير الصناعة والتجارة محمد الأشول، على الجناح اليمني في القرية العالمية بمدينة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأوضاع المستثمرين والمعرضات والمنتجات المحلية والتراث اليمني المتنوع. وخلال الزيارة التي تأتي على هامش مشاركته في فعاليات معرض دبي للطيران، طاف الوزير الأشول، بأقسام الجناح اليمني، متعرفاً على المنتجات اليمنية والعروض التي يقدمها ومنها العسل الذي يعرض بأجود أنواعه ويصل إلى 40 نوعاً، إضافة إلى البن و 200 نوع من البهارات والتوابل المختلفة، والإكسسوارات والحلي والمجوهرات المرصعة بالأحجار الكريمة، والعقيق والقضبة العتيقة، والخناجر اليمنية وعروض الفلكلور اليمني الأصيل التي تقدمها الفرقة اليمنية الشعبية، مجسدة لوحات فنية من التراث تعرض على الملايين من زوار القرية العالمية سنوياً.

وأشاد الأشول، بالصرح العالمي والسياحي المتميز والذي يضم منتجات العديد من الدول المشاركة تحت سقف واحد، والمكانة البارزة التي يتمتع بها الجناح اليمني من بين الأجنحة المشاركة في القرية العالمية من خلال عروضه المتنوع للمنتجات الوطنية والتراث اليمني الأصيل التي تبرز بكل فخر اسم اليمن شامخاً في المعارض والفعاليات العربية والدولية.

كما توه الأشول، بجهود دولة الإمارات العربية الشقيقة في تقديم كافة التسهيلات للمستثمرين ورجال المال والأعمال اليمنيين.. مؤكداً الحرص على تعزيز التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين.

## مشاريع تعليمية نموذجية للبرنامج السعودي في تعز

وتأتي المشاريع التعليمية بمواصفات عالية وتوأم جغرافية المنطقة، تهيئة لبيئة تعليمية لبناء المنطقة، حيث أصبحت المدارس مبعث أمل للأهالي، لتعليم آمن ومستقر لأطفالهم.

وبلغت مشاريع ومبادرات البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في قطاع التعليم 52 مشروع أكثر من نصف مليون كتاب مدرسي، وإنشاء 31 مدرسة نموذجية في أنحاء اليمن، وتوفير 12,978 قطعة أثاث مدرسي، ومشروع النقل المدرسي الآمن عبر توفير حافلات النقل التعليمي لطلاب وطالبات المدارس والحفاظ على مشاريع توسعة الجامعات رفعا للطاقة الاستيعابية فيها، ورفعاً لمستوى التحصيل العلمي وتمكيناً لفتة الشباب، مما يساهم بالنفع على مجتمعاتهم، وإسهاماً في تعزيز المعرفة الشاملة للطلاب والطالبات، وكذلك تعزيز العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة وقدم البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أكثر من 229 مشروع ومبادرة تنموية نفذها في مختلف المحافظات اليمنية، خدمة للميمنين في 8 قطاعات أساسية وجوهرية، وهي: التعليم، والصحة، والمياه، والطاقة، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية، والبرامج التنموية.



افتتح البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، الخميس الماضي، مشروع إنشاء مدرسة عمر بن الخطاب النموذجية في الكشمار بمحافظة تعز، وضمن 229 مشروع ومبادرة تنموية في أنحاء اليمن.

وأشارت الشبيخة إلى أن اليمن وجنوب السودان سيصلان المعدل الأعلى في نسبة الذين يحتاجون لمساعدات غذائية من إجمالي السكان، حيث أن 50% من السكان في كل منهما سيحتاجون للمساعدة بحلول مايو القادم، تليهما الصومال والسودان وأفغانستان بنسبة 25%، ثم إثيوبيا والكونغو الديمقراطية وهايتي بنسبة 15% من السكان.

وقالت شبكة نظام الإنذار المبكر بالمعاجرة (FEWS NET)، في تحليل نوفمبر 2023، حول الاحتياجات المتوقعة من المساعدات الغذائية الطارئة في البلدان التي تغطيها الشبكة، إن أزمة انعدام الأمن الغذائي في اليمن ستزداد تفاقمًا في العام القادم، وسيصبح ما بين (18 - 19) مليون شخص بحاجة لمساعدات غذائية عاجلة في مايو 2024، مقارنة بـ(17 - 18) مليون شخص في نوفمبر الجاري.

وأضاف التحليل أن اليمن ستنقل في صدارة قائمة 31 بلداً تغتلبها الشبيخة، في معدل عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الغذائية الإنسانية بحلول شهر مايو 2024، وذلك بعدد 19 مليون شخص، تليها إثيوبيا (17 مليون) وبنجيريا (14 مليون) والسودان (11 مليون) والكونغو الديمقراطية (10 ملايين).

وأشارت الشبيخة إلى أن اليمن وجنوب السودان سيصلان المعدل الأعلى في نسبة الذين يحتاجون لمساعدات غذائية من إجمالي السكان، حيث أن 50% من السكان في كل منهما سيحتاجون للمساعدة بحلول مايو القادم، تليهما الصومال والسودان وأفغانستان بنسبة 25%، ثم إثيوبيا والكونغو الديمقراطية وهايتي بنسبة 15% من السكان.

## أكثر من 1800 موسيقي عالمي يتضامنون مع غزة : لا يمكننا أن نصمت

وقّع أكثر من 1800 موسيقي عالمي وعربي رسالة طالبوا فيها بوقف إطلاق النار في غزة. الفنانون الموقعون طلبوا من كل الموسيقيين الانضمام إليهم والتوقيع على الرسالة عبر الموقع الإلكتروني الخاص، الذي حمل عنوان «موسيقيون من أجل فلسطين».

وجاء في الرسالة: «لا يمكننا أن نكون صامتين، هذه هي لحظة الحقيقة بالنسبة للملايين في جميع أنحاء العالم، من الذين يقفرون الكرامة الإنسانية، ونحن كموسيقيين لسنا استثناء، نحن نقف من أجل الحياة، من أجل الحب، من أجل العدالة، ومن أجل السلام...».

وأشار الموقعون إلى أنهم يحزنون لكل المدنيين الذي سقطوا «في فلسطين وإسرائيل»، لضيقتهم من الإحسانة التي تتكشف لنحو 2/3 مليون فلسطيني في غزة، نصفهم من الأطفال، هي (حالة نموذجية من الإيابة الجماعية)، على حد تعبير الباحث الإسرائيلي البارز المقيم في الولايات المتحدة في مجال الإبادة الجماعية راز سبغال، والمسؤول السابق في مجال حقوق الإنسان في الأمم المتحدة كريغ مخيبر... ولا يمكننا أن نكون صامدين في مواجهة هذا الظلم».

واستعدت الرسالة وأقع قطاع غزة منذ بدء الحصار: «لا يمكننا أن نصمت بينما 17 عاماً من الحصار الإسرائيلي، الذي أصبح الآن حصاراً كاملاً، جعل غزة مكاناً غير قابل للعيش فيه على الإطلاق، وجميع مياهاها تقريباً غير صالحة للاستهلاك البشري، لقد انهار نظام الرعاية الصحية فيها إلى حد كبير، ويعاني غالبية أطفالها من فقر الدم، ويعاني العديد منهم من سوء التغذية الحاد... كموسيقيين، نحن نرفع صوت المظلومين، إننا ندين بلا تردد القمع بكل أشكاله، كما ندين إيذاء المدنيين من دون تردد، مهما كانت هويتهم، وكما يدركنا

الفيلسوف البرازيلي المتحدر باولو فريري، فإنه لكي ننهي كل أعمال العنف، يتعين علينا أن نعمل بلا كلل لإنهاء سببها الجذري، ألا وهو القمع... لا يمكننا أن نصمت بعد 75 عاماً من الاحتلال العسكري الإسرائيلي ونظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين، كما وصفته منظمات حقوق الإنسان الدولية والفلسطينية وأخرى إسرائيلية».

كما أكد الموقعون أنهم يقفون «بحزم ضد جميع أشكال العنصرية، بما في ذلك إعادة السود ومعاداة السامية وكرهية الإسلام والعنصرية المعادية للعرب والمعادية للفلسطينيين، إن أولئك الذين يجردون مجتمعات أو شعوب بأكملها من إنسانيتها أو بشوهرتها أو يلومونها بشكل جماعي لا يمكن إلا أن يعاقبوا تحريراً جماعياً. نحن نتحدث معاً تضامناً مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والعدالة والحقوق المتساوية. نحن نؤيد حرية الناشطين والفنانيين على مستوى القاعدة الشعبية في جميع أنحاء العالم في الدعوة والمشاركة في الوسائل السلمية لتحقيق المساواة ومحاربة الظلم والسعي إلى الحرية والسلام العادل والكرامة. لا يمكننا أن نكون صامتين. نحن نستمد الإلهام من فنانيين ضد الفصل العنصري الذين ساعدوا في إنهاء الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. نحن نرفض السماح باستخدام موسيقانا لتبويض القمع وانتهاكات حقوق الإنسان في أي مكان. ونحن نصر على أن نتوقف جميع الحكومات عن إرسال الأسلحة والتمويل العسكري إلى إسرائيل وإلى أي دولة أخرى متورطة في جرائم ضد الإنسانية».

وفي نهاية الرسالة، طالب الموسيقيون بـ«وقف فوري لإطلاق النار وتقديم المساعدات الإنسانية إلى غزة وإنهاء



شارك طلاب اليمن الدارسين في جامعة الملك سعود في العاصمة السعودية الرياض، في فعالية اليوم العالمي لطلاب الدوليين الذي نظمته الجامعة بمشاركة أبنائها الطلاب المتميزين لأكثر من 30 دولة.

وعرض المشاركون نماذج من فلكلورهم الشعبي المتعلق بالأزياء والغناء والرقصات الشعبية ونماذج من المأكولات الوطنية في دولهم، فيما قدم الطلاب اليمنيين عروضاً فنية وغنائية ورقصات شعبية، وأزياء من الموروث الشعبي المتنوع في المحافظات اليمنية، ومأكولات شعبية عكست الموروث اليمني متنوعه، وكذا العديد من الصور والفيديوهات التعريفية باليمن ومعاله السياحة والثقافية خاصة المنطقة بجزيرة سقطرى وصنعاء القديمة وحضرموت والسياحة الجبلية.

وحظيت المشاركة اليمنية بتفاعل الجمهور، وتقييمهم لها كأفضل فعالية ألهيا للفوز ضمن المراكز الخمسة التي لها منحها شهادات التقدير من قبل رئاسة الجامعة.

وفي الفعالية التي حضرها المستشار الاعلامي بالسفارة اليمنية بالرياض الدكتور عارف ابو حاتم، ونائب المستشار الثقافي أحمد العيني، أكد رئيس جامعة الملك سعود الدكتور بدران العنصر، أن الفعالية تهدف إلى تعزيز التفاهات والتعاون بين الطلاب السعوديين والطلاب الدوليين القادمين من جميع أنحاء العالم.